

# الإنس والجن أولى من الملائكة بالخوف

..... وفي حديث آخر: { إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاءً لقوله كأنه سلسلة على صفوان } حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ { إلى آخره. هذا أيضًا دليل على خوف الملائكة وهيبتهم من ربهم، وكيف لا يخافون وهم مخلوقون. ألا يخافون من الخالق الذي هو خالق كل شيء؟ وإذا كان هذا خوف الملائكة فغيرهم أولى؛ لأن الملائكة معصومون من الذنوب فلم يكن فيهم دوافع للذنوب. وأما نوع البشر الإنس والجن فإنهم يقعون في الذنوب، وتكثر منهم الخطايا فهم أولى بأن يخافوا الله وأولى بأن يهربوا من أسباب عذابه.